

جنوب أفريقيا تكافح إزالة الغابات: تحليل اتجاه فقدان غطاء الأشجار

جنوب أفريقيا تكافح إزالة الغابات: تحليل اتجاه فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية في جنوب أفريقيا تحديات كبيرة حيث تشير البيانات الأخيرة إلى استمرار اتجاه فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضاً صافياً في غطاء الأشجار بنحو 1.86%. هذا الفقدان ليس مجرد رقم؛ بل يمثل مساحة كبيرة تقدر بـ 530,16.50 هكتار، والتي يقابلها جزئياً مكسب بمساحة 388,239.98 هكتار.

تم تحديد الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات كأهم العوامل المؤدية لهذا الإزالة، حيث تشكل معاً الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار. أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى فقدان عشرات الآلاف من الهكتارات سنوياً، مما يعكس التوتر بين استخدام الأراضي للزراعة وحفظ الغابات. كما ساهمت أنشطة الغابات، على الرغم من أهميتها للتنمية الاقتصادية، بشكل كبير في استنزاف غطاء الأشجار.

وتعد الحرائق البرية والتحضر عوامل إضافية ساهمت في تفاقم المشكلة، على الرغم من أنها أقل تأثيراً. يعد الحادث الأخير من إقليم كيب الشرقية في جنوب أفريقيا، مع تنبيه حريق واحد، تذكيراً صارخاً بالمعركة المستمرة ضد الحرائق البرية في المنطقة.

يحمل هذا الاتجاه لفقدان غطاء الأشجار تداعيات عميقة على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. تؤكد البيانات على الحاجة إلى نهج متوازن في إدارة الأراضي يعزز الزراعة المستدامة وممارسات الغابات المسؤولة وإدارة فعالة للحرائق البرية لحماية موارد غابات جنوب أفريقيا الثمينة للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies